

تأثير العاب حركية ترفيهية في تطوير بعض القدرات الحركية لدى التلاميذ بعمر 7-9 سنة

أ.د. لبيب زويان مصيخ¹، وليد خير الله فيحان²

جامعة الانبار/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة¹

جامعة الانبار/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة²

(¹ bnalzwayan2003@gmail.com, ² waleedkherallah971@gmail.com)

المستخلص: ان الألعاب الحركية الترفيهية من اهم الأنشطة الرياضية التي يمارسها الاطفال بعمر (7-9) سنة لأنها تتيح لهم الفرص الكثيرة لممارسة الواجبات الحركية التي تعطى لهم، وهي من مظاهر التربية الرياضية ذات المتعة الكبيرة من الناحية البدنية والاجتماعية كونها أقرب لميول وطبيعة الاطفال ورغباتهم.

هدفت الدراسة الى إعداد العاب حركية ترفيهية لتطوير بعض القدرات الحركية لدى الأطفال بعمر (7-9) سنة، والتعرف على مدا تأثير الألعاب الحركية الترفيهية في تطوير بعض القدرات الحركية لدى التلاميذ بعمر (7-9) سنوات.

استخدم الباحثان المنهج التجريبي لملاءمته مشكلة البحث كما اختارا عينة بحثهم من تلاميذ مدرسة الاشبال الابتدائية والبالغ عددهم (20) تلميذ وتم تقسيمهم الى مجموعتين متساويتين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية ،وبعد الاستعانة بالسادة الخبراء والمختصين في مجال درس التربية الرياضية تم اختيار بعض القدرات الحركية واختباراتها فضلا عن صلاحية الالعاب الحركية الترفيهية التي وضعها الباحثان وصلاحية المنهج المعد، وفي ضوء النتائج أوصى الباحثان التأكيد على استخدام الالعاب الحركية الترفيهية في منهاج المدارس الابتدائية وإعطائها الأهمية الكبيرة لما لها من جانب ايجابي في تطوير القدرات الحركية للتلاميذ بعمر (7-9) سنة، فضلا عن لدورها في تنمية التفاعل الاجتماعي من اجل خلق مجتمع متسامح ومتعاون محب للجميع والتأكيد عليها ايضا لدورها الرئيس في تعليم مادة الرياضيات لما لهذه المادة من اهمية في التعاملات اليومية.

الكلمات الافتتاحية: العاب حركية ترفيهية - القدرات الحركية - للأطفال بعمر (7-9) سنة.

1-المقدمة:

تعد الألعاب الحركية التنافسية في المدارس الابتدائية من اهم الأنشطة الرياضية التي يمارسها التلاميذ لأنها تتيح لهم الفرص الكثيرة لممارسة الواجبات الحركية التي تعطى لهم، وهي من مظاهر التربية الرياضية ذات المتعة الكبيرة من الناحية البدنية والاجتماعية كونها أقرب لميول وطبيعة التلاميذ ورغباتهم، فضلا عن المتعة التي يكتسبها التلميذ من مزاولته لها والألعاب الحركية بحد ذاتها ممتعة ومسلية ويمكن أن تعد وسيلة لتطوير بعض القدرات الحركية والتي هي من الأمور التي يهتم بها الخبراء والمختصين والتي تكون محور بحثهم لمعرفة العلاقة الوثيقة بين تطور الانسان وبينها.

ان الألعاب الحركية التنافسية تنمي لدى التلاميذ الثقة بالنفس وإعطائهم الشعور بتحقيق النجاح وتسهيل عملية تعلم الحركات وتأديتها بأفضل صورة ما دام هناك فيها فوز وخسارة لان بفطرة الإنسان دائما ما يكون عامل الفوز دافعا لتحقيق الحركات بأتم وجه، وطبيعة التلاميذ تكون لديهم مميزات خاصة على اداء المهارات الحركية والرياضية، وإن قدراتهم الحركية تتصاعد مع نمو أجسامهم ومع ازدياد سنوات عمرهم . وقد أشار (وجيه محبوب، 2001) " إلى أن الطفل في المرحلة الابتدائية الأولى بعمر (7-9) سنوات يكون ذا حيوية حركية عالية ومسيطرة على الحافز الحركي وتزداد القابلية في تعلم المهارات الرياضية واستجابة لنجاح الواجب الحركي من ربط وتوافق وتآلف، وتصل الانسيابية الى قمته في نهاية هذه المرحلة، ويحصل تطور في البناء العصبي والفيسيولوجي والجسمي "(1: 2001، 143-144).

تكمن أهمية البحث في وضع ألعاب حركية ذات نمط تنافسي ضمن منهاج علمي من اجل تطوير بعض القدرات الحركية لدى التلاميذ بعمر (7-9) سنة لما تحمله تلك الالعاب من طابع تروحي وتشويقي ويمكن اعتمادها كركيزة أساسية في رفد المنتخبات بالموهب مستقبلا، باعتبار هذه المرحلة العمرية هي اللبنة الأساسية للبناء الحركي.

مشكلة البحث

من خلال اهتمام الباحثان بدرس التربية الرياضية ومتابعتهما الميدانية لبعض المدارس الابتدائية، ونتيجة للجوء الى التعليم

الالكتروني وقلة أيام الدوام الرسمي بسبب الظروف الراهنة للبلد مما أدى الى قلة الاداء الحركي للتلاميذ، لاحظ الباحثان هناك ضعف في قدرات التلاميذ الحركية، لذا ارتأوا دراسة هذه المشكلة من خلال وضع منهاج للألعاب الحركية ذات طابع تنافسي وتشويقي من أجل تطوير قابلياتهم البدنية ووضع الحلول لها.

اهداف البحث:

- 1-إعداد ألعاب حركية تنافسية من اجل تطوير بعض القدرات الحركية لدى التلاميذ بعمر (7-9) سنة.
- 2-التعرف على مدا تأثير الألعاب الحركية التنافسية في تطوير بعض القدرات الحركية لدى التلاميذ بعمر (7-9) سنوات.
- 3-التعرف على نسبة التطور لبعض القدرات الحركية للتلاميذ.

فروض البحث:

- 1-توجد فروق ذات دلالة احصائية بين نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعتين في بعض القدرات الحركية لدى افراد عينة البحث.
- 2-توجد هنالك فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبارات البعدية للمجموعتين (الضابطة والتجريبية) لدى افراد عينة البحث ولصالح افراد المجموعة التجريبية.

مجالات البحث:

المجال البشري: تلاميذ بعمر (7-9) سنة/مدرسة ابن خلدون الابتدائية/الكرخ الأولى/محافظة بغداد.

المجال الزماني: المدة من 2020/9/27 لغاية 2021/8/2

المجال المكاني: الساحة الخارجية لمدرسة ابن خلدون الابتدائية.

2- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية:

2-1 منهج البحث: قام الباحثان باستخدام المنهج التجريبي بأسلوب المجموعتين المتكافئتين (التجريبية والضابطة) لملائمة طبيعة المشكلة المراد حلها ولتحقيق اهداف وفروض البحث " إذ يركز المنهج التجريبي على التجربة والاختبار الميداني مسترشداً ومستتيراً بوسيلة الملاحظة ومستنداً إلى استعمال الأدوات والأجهزة العلمية الحديثة بهدف استكشاف وإبراز أي علاقة سببية بين واحد أو أكثر من المتغيرات في إطار يمكن الضبط والتنظيم للأدلة والبراهين "(2: 2002، 137).

2-2 مجتمع البحث وعينته: يعد اختيار العينة من الركائز الرئيسية للبحث العلمي كونها تمثل مجتمع الاصل الذي يجري

2-3 الوسائل والأدوات والأجهزة المستخدمة:

2-3-1 الوسائل المساعدة: (المصادر والمراجع العربية والاجنبية، شبكة المعلومات الالكترونية، استمارات تسجيل النتائج).

2-3-2 الأدوات المستخدمة في البحث: هي (الساحة الخارجية للمدرسة، كرات صغيرة ملونة بإحجام وأنواع مختلفة عدد (10)، كرات مطاطية متوسطة الحجم ملونة عدد (8)، كرة قدم عدد (5)، كرة تنس عدد (10)، مجموعة كبيرة من البالونات، مسطبة عدد (5)، سلة بإحجام مختلفة عدد (5)، شواخص عدد (5)، طباشير ملون عدد (8)، شريط لاصق، شريط لاصق ملون، وحدة قياس المسافة (فيتها)، صافرة عدد (3)، كرسي عدد (5).

2-3-3 الأجهزة المستخدمة في البحث: (كاميرا فيديو نوع (Samsung) عدد (1) كورية الصنع، جهاز حاسوب شخصي لاب توب (hp) عدد (1) صيني الصنع، ساعة توقيت عدد (2) صينية الصنع).

2-4 ترشيح الاختبارات المناسبة للقدرات الحركية: قام الباحثان بأعداد استمارة استبيان موضحاً فيها الألعاب الحركية الترفيهية وبعض القدرات الحركية والتي تم عرضها على السادة المختصين والخبراء ملحق (1)، في مجال درس التربية الرياضية لغرض تحديد اهم الألعاب والقدرات الملائمة للدراسة الحالية.

أولاً: اختبار الرشاقة (3: 1984، 323):

اسم الاختبار: الجري المتعرج بين الشواخص .
هدف الاختبار: قياس الرشاقة.

ادوات الاختبار: (4 شواخص، ساعة توقيت، طباشير)

وصف الاختبار: يبدأ المختبر من الوقوف خلف خط البداية الذي يبعد (3) متر من اول مانع ويقوم بالجري بين الموانع الاربعة، التي يبعد احدهما عن الاخر مسافة (1) متر، ثم الرجوع الى خط البداية، يحسب للمختبر الزمن الذي سيستغرقه ذهاباً وأياباً ولمره واحده.

ثانياً: اختبار الدقة الحركية (4: 1995، 465-466):

اسم الاختبار: التصويب باليد على الدوائر المتداخلة.

الباحثان محور عملهم عليه، وعلى الباحثان ان يضعوا في حسابهم الاختيار الصحيح للعينة والذي يتم اما عن طريق جمع البيانات من مجتمع الأصل كله أو من عينة تمثل المجتمع، وعليه فأن عملية تحديد العينة التي قام الباحثان باختيارها وفق مشكلة بحثهم تعد من الامور الرئيسية لتحقيق اهداف وفروض ذلك البحث، إذ تم اختيار العينة بالطريقة العمدية، وهم تلاميذ من الذكور بعمر (7-9) سنة للعام الدراسي (2020/2021) اذ بلغ عددهم (32) تلميذ اذ تم استبعاد (12) تلميذ منهم (4) للتجربة الاستطلاعية و(3) تلميذ لتجاوز اعمارهم و(5) امتنع عن حضور فعاليات المنهاج التجريبي، ليصبح عدد العينة الكلي (20) تلميذ.

وقد قام الباحثان بتقسيم العينة بصورة عشوائية وبطريقة القرعة إلى مجموعتين مجموعة تجريبية بواقع (10) تلميذ تقوم بتطبيق مفردات المنهج المعد من قبل الباحثان ومجموعة ضابطة بواقع (10) تلميذ تقوم بتطبيق المنهج المعد من قبل وزارة التربية، والجدول (1) يبين تكافؤ العينة للمجموعتين في اختبارات القدرات الحركية القبلية المستخدمة قيد البحث.

وقد قام الباحثان بأجراء عملية التكافؤ في المتغيرات قيد البحث كما مبين في الجدول (1)

الجدول (1) يبين تكافؤ العينة للمجموعتين في الاختبارات القدرات الحركية القبلية المستخدمة قيد البحث

المعجلات الاحصائية المتغيرات	المجموعات	وحدة القياس	عدد العينة	س -	ع ±	قيمة (ت)	نسبة الخطأ	الدالة
اختبار الرشاقة	المجموعة التجريبية	ثانية	10	8.28	0.780	0.124	0.903	غير معنوي
	المجموعة الضابطة	ثانية	10	8.31	0.537			
	المجموعة التجريبية	درجة	10	1	1.054	0.218	0.830	غير معنوي
اختبار الدقة الحركية	المجموعة الضابطة	درجة	10	1.10	0.994			
اختبار التوافق بين العين واليد	المجموعة التجريبية	درجة	10	5.40	1.074	0.424	0.676	غير معنوي
	المجموعة الضابطة	درجة	10	5.20	1.032			
اختبار التوافق بين العين والرجل	المجموعة التجريبية	ثانية	10	12.18	1.349	1.189	0.250	غير معنوي
	المجموعة الضابطة	ثانية	10	12.96	1.604			

من الجدول (1) تبين ان دلالة الفروق غير معنوية دل ذلك على ان المجموعتين متكافئتين في اختبارات القدرات الحركية القبلية قيد البحث.

وصف الاختبار: يطلب من الطفل إبقاء البالونة في الهواء باستمرار لمدة 2 دقيقة من خلال ضربها باليد داخل الدائرة.

التسجيل: يمنح الطفل (10) درجات في حالة عدم اسقاط البالون خلال وقت الاختبار ولم يخرج خارج الدائرة، تخصم درجه عن كل حالة اسقاط للبالونه او خروج الطفل عن الدائرة المخصصة للاختبار .

2-5 اجراءات البحث الميدانية:

2-5-1 التجربة الاستطلاعية الاولى: وهي دراسة تجريبية اولية مصغرة تدريبية لتتقن الإجراءات الميدانية قبل الخوض في جمع المعلومات وتعد من الوسائل المهمة والضرورية جداً في تنفيذ البحوث وللتعرف على الظروف المحيطة بالظاهرة التي يرغب الباحثان في دراستها (9: 2012، 95). وتعد التجربة الاستطلاعية دراسة تجريبية اجري خلالها الباحثان تجربتهم الاولى في يوم الاربعاء بتاريخ 2020/11/18 في الساعة التاسعة صباحاً، على عينة قوامها (4) أطفال من مجتمع البحث تم اختيارهم بصورة عشوائية في مدرسة ابن خلدون وبمساعدة فريق العمل المساعد ملحق (1) للقرارات الحركية، من اجل التعرف على بعض المعوقات والمشاكل التي قد تواجه الباحثين أثناء قيامه بتنفيذ التجربة الرئيسية.

2-5-2 التجربة الاستطلاعية الثانية: قام الباحثان بأداء تجربتهم الثانية على نفس العينة من الأطفال الذي أجري عليهم الاختبار في تجربتهم الاستطلاعية الاولى والبالغ عددهم (4) أطفال في يوم الخميس بتاريخ 2020/11/19 في الساعة التاسعة صباحاً للألعاب الحركية والمنهج المعد من قبل الباحثان وبنفس الكيفية.

2-5-3 الاختبار القبلي: قام الباحثان والفريق العمل المساعد ملحق (1) بإجراء الاختبار القبلي لأفراد من عينة البحث في يومي الاحد والاثنين المصادفين 22-2020/11/23 في الساعة التاسعة صباحاً في الساحة الخارجية لمدرسة (ابن خلدون) الابتدائية، ولقد تم فيها مراعاة تثبيت جميع الظروف المتعلقة بالاختبارات من حيث الزمان والمكان والأجهزة والأدوات وطريقة التنفيذ من اجل العمل قدر الإمكان على خلق الظروف نفسها في الاختبار البعدي.

هدف الاختبار: قياس دقة الذراع .

ادوات الاختبار: (5) كرات تنس، جدار امس، لوحة الدوائر، سجل لتسجيل النقاط)

وصف الاختبار: تعلق اللوحة المرسوم فيها الدوائر الثلاث المتداخلة على الجدار بارتفاع (50 انج) لحافة الدائرة الكبيرة عن الارض، وإنَّ أبعاد الدوائر هي (7سم)، (5سم)، (2.5 سم) طول نصف القطر، ويقف المختبر خلف خط الوقوف الذي يبعد (3 متر) ويرمي احدى الكرات الخمس نحو الدوائر بإحدى اليدين بدقة، لغرض اصابة احداها، وهكذا يرمي باقي الكرات، إذ سيحصل على النقاط حسب دقة التهديد، بعد أنتهائه من رمي الكرات الخمسة وان اعلى قيمة للنقاط التي يستطيع الحصول عليها هي 15 نقطة.

احتساب النقاط:

-الدائرة الصغيرة (3) نقاط.

-الدائرة الموجودة في الوسط (2) نقاط.

-الدائرة الكبيرة (1) نقاط.

ثالثاً: اختبار التوافق الحركي بين العين والرجل (5):

(2001، 329):

اسم الاختبار: اختبار الدوائر المرقمة

هدف الاختبار: قياس التوافق الحركي بين العين والرجل.

ادوات الاختبار: (ساعة توقيت، دوائر مرسومة على الارض عددها ثمان دوائر قطر كل منها (60 سم) .

وصف الاختبار: يقف المختبر داخل الدائرة رقم (1) وعند سماع اشارة البدء يقوم بالوثب بالقدمين معاً الى الدائرة رقم (2) ثم الى الدائرة رقم (3) ثم الى (4) وهكذا حتى الدائرة رقم (8) وبأقصى سرعة ليسجل له الزمن الذي سيستغرقه في الانتقال عبر الدوائر الثمانية بالتوالي.

رابعاً: اختبار التوافق الحركي بين العين واليد (6):

(1982، 218):

نوع الاختبار: اختبار إبقاء البالونة في الهواء باستمرار .

هدف الاختبار: قياس التوافق بين العين واليد.

ادوات الاختبار: (ساعة توقيت، بالونات ملونه، دائرة قطر 2 متر).

من الجدول (2) الذي يبين المعالم الإحصائية وقيمة (T) المحسوبة ونسبة الخطأ للاختبارات القبلية والبعدي لاختبارات القدرات الحركية لأفراد عينة البحث وإن قيمة متوسط الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي لاختبار الرشاقة (1.17) وانحراف الفروق (0.60) وكانت قيمة (t) المحسوبة (6.132) وبنسبة خطأ (0.000) وبما أن نسبة الخطأ كانت أصغر من (0.05) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة معنوية بين نتائج الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي.

فيما كانت قيمة متوسط الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي لاختبار الدقة الحركية (-2.30) وانحراف الفروق (0.67) وكانت قيمة (T) المحسوبة (10.776) وبنسبة خطأ (0.000) وبما أن نسبة الخطأ كانت أصغر من (0.05) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة معنوية بين نتائج الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار القبلي.

فيما كانت قيمة متوسط الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي لاختبار التوافق بين العين واليد (-2.20) وانحراف الفروق (0.632) وكانت قيمة (T) المحسوبة (11) وبنسبة خطأ (0.000) وبما أن نسبة الخطأ كانت أصغر من (0.05) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة معنوية بين نتائج الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار القبلي.

فيما كانت قيمة متوسط الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي لاختبار التوافق بين العين والرجل (2.57) وانحراف الفروق (1.02) وكانت قيمة (T) المحسوبة (7.929) وبنسبة خطأ (0.000) وبما أن نسبة الخطأ كانت أصغر من (0.05) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة معنوية بين نتائج الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار القبلي.

3-2 عرض وتحليل نتائج المجموعة الضابطة في الاختبارات القبلية والبعدي:

الجدول (3) يبين الوسائل الإحصائية وقيمة (T) المحسوبة ودلالة الفروق لاختبارات القدرات الحركية (القبلية-البعدي) للمجموعة الضابطة

ت	الوسائل الإحصائية	وحدة القياس	س ف	ع ف	T المحسوبة	نسبة الخطأ	دلالة الفروق
2	اختبار الرشاقة	ثانية	0.015	0.042	1.116	0.293	غير معنوي
3	اختبار الدقة الحركية	درجة	0.20-	0.91	0.688	0.509	غير معنوي
4	اختبار التوافق بين العين واليد	درجة	0.20-	0.78	0.802	0.443	غير معنوي
5	اختبار التوافق بين العين والرجل	ثانية	0.107	0.22	1.502	0.167	غير معنوي

* معنوي عند نسبة خطأ > (0.05)

2-5-4 تطبيق الألعاب الحركية التنافسية: قام

الباحثان بإعداد مجموعة من الألعاب الحركية التنافسية بعد الاطلاع على مجموعة من المصادر العلمية والتي تساعد في تطوير بعض القدرات الحركية للتلاميذ وفق الأسس العلمية وبما يلائم قدراتهم الحركية والمهارية، وقد قام الباحثان بتنفيذ المنهج يوم الأحد بتاريخ 2020/11/29 على المجموعة التجريبية ولمدة (8) أسابيع وبواقع (24) وحدة تدريبية، وتم تنفيذ الوحدات للمجموعة التجريبية بإشراف من قبل الباحثان في تطبيق منهاج الألعاب الحركية التنافسية واعتمد الباحثان على القسم الرئيس من درس التربية الرياضية وقدره (30) دقيقة الفعلية من الجزء الرئيس فقط ومن منطلق التدرج في تطبيق هذه الألعاب، كذلك تبديل تلك الألعاب وتغييرها من لعبة إلى أخرى لتجنب الملل الذي قد ربما يشعر به بعض التلاميذ عند تكرار بعض الألعاب، إما المجموعة الضابطة فقامت بتنفيذ الأسلوب المتبع في المدرسة على وفق منهاج وزارة التربية المقرر.

2-5-5 الاختبار البعدي: تم إجراء الاختبار البعدي يوم

الأحد والاثنين بتاريخ 2021/1/25-24 على المجموعة التجريبية على أفراد العينة بالكيفية والطريقة نفسها التي تم فيها إجراء.

2-6 الوسائل الإحصائية: أستخدم الباحثان الحزم

الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لمعالجة الوسائل الإحصائية المناسبة للبحث، والتي تتمثل ب (الوسط الحسابي، الانحراف المعياري، الوسيط، معامل الالتواء، قانون أقل فروق معنوية للأوساط الحسابية للعينات).

3- عرض وتحليل النتائج ومناقشتها:

3-1 عرض وتحليل نتائج المجموعة التجريبية في

الاختبارات القبلية والبعدي:

الجدول (2) يبين الوسائل الإحصائية وقيمة (T) المحسوبة ودلالة الفروق لاختبارات القدرات الحركية (القبلية-البعدي) للمجموعة التجريبية

ت	الوسائل الإحصائية	وحدة القياس	س ف	ع ف	T المحسوبة	نسبة الخطأ	دلالة الفروق
1	اختبار الرشاقة	ثانية	1.17	0.60	6.132	0.000	معنوي
2	اختبار الدقة الحركية	درجة	2.30-	0.67	10.776	0.000	معنوي
3	اختبار التوافق بين العين واليد	درجة	2.20-	0.632	11	0.000	معنوي
4	اختبار التوافق بين العين والرجل	ثانية	2.57	1.02	7.929	0.000	معنوي

* معنوي عند نسبة خطأ > (0.05)

الجدول (4) يبين قيم الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للمجموعتين التجريبية والضابطة في اختبارات القدرات الحركية البعدية وقيمة (T) المحسوبة ونسبة الخطأ ودلالة الفروق، اذ كانت قيمة الوسط الحسابي لاختبار الرشاقة للمجموعة التجريبية (7.10) وانحراف معياري (0.257) وكانت قيمة الوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (8.30) وانحراف معياري (0.553) اما قيمة (T) المحسوبة فقد بلغت (6.211) اما نسبة الخطأ فقد كانت (0.000) وبما ان نسبة الخطأ كانت اصغر من (0.05) مما يعني وجود فروق ذات دلالة معنوية بين المجموعتين في الاختبارات البعدية ولصالح المجموعة التجريبية. وكانت قيمة الوسط الحسابي لاختبار الدقة الحركية للمجموعة التجريبية (3.30) وانحراف معياري (0.948) وكانت قيمة الوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (1.30) وانحراف معياري (0.823) اما قيمة (T) المحسوبة فقد بلغت (5.035) اما نسبة الخطأ فقد كانت (0.000) وبما ان نسبة الخطأ كانت اصغر من (0.05) مما يعني وجود فروق ذات دلالة معنوية بين المجموعتين في الاختبارات البعدية ولصالح المجموعة التجريبية. وكانت قيمة الوسط الحسابي لاختبار التوافق بين العين واليد للمجموعة التجريبية (7.60) وانحراف معياري (0.966) وكانت قيمة الوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (5.40) وانحراف معياري (1.074) اما قيمة (T) المحسوبة فقد بلغت (4.814) اما نسبة الخطأ فقد كانت (0.000) وبما ان نسبة الخطأ كانت اصغر من (0.05) مما يعني وجود فروق ذات دلالة معنوية بين المجموعتين في الاختبارات البعدية ولصالح المجموعة التجريبية. وكانت قيمة الوسط الحسابي لاختبار التوافق بين العين والرجل للمجموعة التجريبية (9.61) وانحراف معياري (1.001) وكانت قيمة الوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (12.86) وانحراف معياري (1.513) اما قيمة (T) المحسوبة فقد بلغت (5.665) اما نسبة الخطأ فقد كانت (0.000) وبما ان نسبة الخطأ كانت اصغر من (0.05) مما يعني وجود فروق ذات دلالة معنوية بين المجموعتين في الاختبارات البعدية ولصالح المجموعة التجريبية.

من الجدول (3) الذي يبين المعالم الإحصائية وقيمة (T) المحسوبة ونسبة الخطأ للاختبارات القبلية والبعدية لاختبارات القدرات الحركية لأفراد عينة البحث وإن قيمة متوسط الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدى لاختبار الرشاقة (0.015) وانحراف الفروق (0.042) وكانت قيمة (t) المحسوبة (1.116) وبنسبة خطأ (0.293) وبما ان نسبة الخطأ كانت اكبر من (0.05) مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية بين نتائج الاختبارين القبلي والبعدى.

فيما كانت قيمة متوسط الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدى لاختبار الدقة الحركية (-2.20) وانحراف الفروق (0.91) وكانت قيمة (T) المحسوبة (0.688) وبنسبة خطأ (0.509) وبما ان نسبة الخطأ كانت اكبر من (0.05) مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية بين نتائج الاختبارين القبلي والبعدى.

فيما كانت قيمة متوسط الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدى لاختبار التوافق بين العين واليد (-2.20) وانحراف الفروق (0.78) وكانت قيمة (T) المحسوبة (0.802) وبنسبة خطأ (0.443) وبما ان نسبة الخطأ كانت اكبر من (0.05) مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية بين نتائج الاختبارين القبلي والبعدى.

فيما كانت قيمة متوسط الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدى لاختبار التوافق بين العين والرجل (0.107) وانحراف الفروق (0.22) وكانت قيمة (T) المحسوبة (1.502) وبنسبة خطأ (0.167) وبما ان نسبة الخطأ كانت اكبر من (0.05) مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية بين نتائج الاختبارين القبلي والبعدى.

3-3 عرض وتحليل نتائج المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبارات البعدية:

الجدول (4) يبين قيم الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لاختبارات القدرات الحركية البعدية وقيمة (T) المحسوبة لاختبارات المجموعتين التجريبية والضابطة

ت	المتغير	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		T	نسبة الخطأ	الدالة
			±ع	-س	±ع	-س			
2	اختبار الرشاقة	ثانية	7.10	0.257	8.30	0.553	6.211	0.000	معنوي
3	اختبار الدقة الحركية	درجة	3.30	0.948	1.30	0.823	5.035	0.000	معنوي
4	اختبار التوافق بين العين واليد	درجة	7.60	0.966	5.40	1.074	4.814	0.000	معنوي
5	اختبار التوافق بين العين والرجل	ثانية	9.61	1.001	12.86	1.513	5.665	0.000	معنوي

* معنوي عند نسبة خطأ > (0.05)

أخذين بنظر الاعتبار التدرج الصحيح وتلافي العمل العشوائي والهدر في الوقت " (9: 2013، 331).

مما تقدم يرى الباحثان ان المجموعتين التجريبية والضابطة استخدمت مناهج تدريبية سليمة من خلال النتائج التي توصل اليها من الاختبارين القبلي والبعدي لجميع المتغيرات قيد البحث مما يدل على ان القائمين على عملية التدريب يستخدمون أساليب وطرق وأدوات تدريبية مختلفة ولكن في نهاية الامر تؤدي وتحقق الهدف ولكن بنسب مختلفة أيضا.

3-4-2 مناقشة نتائج المجموعتين التجريبية

والضابطة في الاختبارات البعيدة للمتغيرات قيد البحث:

من خلال النتائج التي ظهرت في الجدول (4) التي تبين نتائج الاختبارات البعيدة للمجموعتين التجريبية والضابطة والتي أظهرت فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج المجموعتين ولصالح المجموعة التجريبية. يعزو الباحثان ظهور الفروق الإحصائية للمجموعة التجريبية على حساب المجموعة الضابطة في ان برنامج الألعاب الحركية بالأسلوب التنافسي حقق نتائج افضل من الأسلوب المتبع لدى المجموعة الضابطة، اي أن الألعاب الحركية التنافسية التي استخدمت ضمن منهاج معد بشكل علمي كان بمستوى أعمار وقابليات الاطفال مما ساعد في إشباع رغباتهم الحركية من اجل تفريغ طاقاتهم السلبية وتحولها إلى طاقة ايجابية والاتجاه نحو الأداء الحركي الأمثل خلال تطبيق اللعبة وإتقانها، كما إن التنوع في الألعاب الحركية بأسلوب أدائها التنافسي التي اعتمدت على الإثارة والتشويق اعطى دافع معنوي من اجل الوصول بهم إلى حالة البهجة والرضا لما يؤدونه من حركات متنوعة ومشوقة، اذ تمتاز الألعاب الحركية ببساطتها وسهولة أدائها مما يجعل جميع افراد العينة يرغبون بأدائها دون تعب او ملل واذا ما توافرت الرغبة سيكون التعلم فعالاً، إذ اشار (وجيه محبوب واحمد البديري، 2002) الى ان " قابلية التلاميذ بعمر (9-10) سنوات على تعلم المهارات الحركية تكون عالية ودقيقة وذات توافق حركي عال تصل إلى أعلى ما يمكن من الإجابة في الأداء وخاصة في الألعاب الأساس " (10: 2002، 225).

كما يرى الباحثان ان الألعاب الحركية وفق النمط التنافسي يولد لدى الطفل الدافعية في التعلم والتفوق على اقرانه او حتى

3-4 مناقشة النتائج:

3-4-1 مناقشة نتائج المجموعتين التجريبية

والضابطة في الاختبارات القبلية والبعيدة:

من الجداول (2) و(3) التي تبين نتائج الاختبارات القبلية والبعيدة للمجموعتين التجريبية والضابطة في المتغيرات قيد البحث، اذ تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارات ولكلا المجموعتين ولصالح الاختبار البعدي .

الامر الذي يعزوه الباحثان الى عدة أسباب أولها هو ملائمة المناهج المستخدمة من قبل المجموعتين اذ ساهم المنهج في ظهور الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي. اذ كانت المناهج المتبعة تحوي العاب حركية وضعت على أسس علمية وبشكل متوازن لجميع الصفات والمهارات قيد البحث في هذه الدراسة والذي حقق تقدما في نتائج الاختبارات وان الارتقاء بهذا المستوى لا يتم إلا إذا كان هناك تدريب علمي متوازن يشمل كل مرتكزات العملية التدريبية سواء كانت بدنية أو خططيه أو عقلية وترقية كل ما من شأنه إظهار المستوى الفني الجيد أثناء المنافسة أو المباريات، كما ان الاستمرار في مزاوله الالعاب الحركية وعدم الانقطاع له الدور المهم في اكتساب الصفات والمهارات والحركات لأفراد المجموعتين إضافة الى اكتساب الخبرات اللازمة في عملية التعلم اذ ان "التعلم الحركي يعتمد على الخبرة والممارسة وبدونها لا يمكن أن يحدث تطور في التعلم، فالتدريب والممارسة على مهارة معينة ضمن واجب حركي يؤدي إلى زيادة الخبرة وإحداث تطور في القابلية العقلية والبدنية ... لذا فان الممارسة تعد أهم متغير في عمليات التعلم في المهارات المعقدة والبسيطة فبالجهد والتدريب المستمرين تقل الأخطاء " (8: 1997، 72). فضلا عن التسلسل الصحيح للوحدات التدريبية وفق مبدا التدرج السليم في الالعاب الحركية التنافسية واستخدام التوقيت الصحيح في اخراج التمرينات وعدم هدر الجهد واستخدام أساليب وطرق تدريبية مناسبة للعينة كل ذلك أدى الى ظهور الفروق بين الاختبارات القبلية والبعيدة للمجموعتين التجريبية والضابطة " اذ ان من شروط تعلم أي مهارة وجود وحدات تعليمية متخصصة ومتسلسلة خلال الموسم، لذلك دأب المختصون في التفكير جديا بخلق وسائل وأساليب تنظيمية وبطرائق مختلفة تخطط مسار العمل خطوة أثر أخرى

بدون ملل إذ أن " المتطلبات الحركية المتعددة وتتوعدا واستخدامها للأدوات مرتبطة بعنصري المرح والسرور " (13: 1996، 39) . ومما تقدم يرى الباحثان ان نتائج المجموعة التجريبية كانت افضل من نتائج المجموعة الضابطة لاستخدامه الألعاب الحركية بالأسلوب التنافسي والاستمرارية على أدائها ضمن إمكانيات الاطفال وقدراتهم في بذل أقصى جهد ممكن ومحاولة التغلب على المنافس والمشاركة الفعالة على العكس من المناهج الاخرى التي تفقد الى العناصر والاساليب المحببة للأطفال والتي لا يرغبون بها مما ساعد في تطوير بعض القدرات الحركية.

4-الخاتمة:

استنتج الباحثان ما يلي:

- 1-أن كلاً من المنهج باستخدام الألعاب الحركية التنافسية والمنهج المقرر من قبل الوزارة له تأثير ايجابي في تطور بعض القدرات الحركية للتلاميذ بعمر (7-9) سنة.
- 2-ان الألعاب الحركية التنافسية قد أحدثت نسبة تحسن واضحة لبعض القدرات الحركية لدى الأطفال بعمر (7-9) سنة.
- 3-أن المنهج المعد باستخدام الألعاب الحركية التنافسية عمل على تطوير بعض القدرات الحركية للأطفال بعمر (7-9 سنوات) بشكل أفضل من المنهج المقرر من قبل الوزارة لأنه ركز على جوانب مهمة لدى الأطفال كانت مهملة سابقاً.

بعد مناقشة النتائج وما تم استنتاجه من التحليل الإحصائي للبيانات وضع الباحثان التوصيات الآتية:

- 1-استخدام مناهج الألعاب الحركية التنافسية في المدارس الابتدائية لما له من تأثير ايجابي وفعال في تطوير قابلياتهم وقدراتهم البدنية والمهارية وإظهار طاقاتهم الكامنة وبصوره واضحة.
- 2-الألعاب الحركية التنافسية تساعد في تنمية التفاعل الاجتماعي للأطفال بأعمار (7-9) سنة وتساهم في بناء مجتمع متعاون ويعزز روح المحبة والتسامح بين الجميع.
- 3-إعطاء درس التربية الرياضية الأهمية الكبيرة لإشباع حاجات الأطفال ضمن الألعاب الحركية التنافسية، بما يناسب ميول الطفل واحتياجاته.

المحاولة في ذلك فيحرص على الحضور والأداء والاستمرار ويشترك مشاركة إيجابية في الوحدات التدريبية ليحقق الفوز باللعبة او السباق خصوصاً اذا كان هناك تشجيع وتصفيق الذي يصاحب الألعاب والمسابقات." إذ يعد هذا العمر المرحلة الأساس في البناء الحركي وهي أغنى مرحلة لاستيعاب الواجب الحركي والتي تتطور فيها المهارات الرياضية وبناء المستويات " (10: 2002، 221) .

وهذا ما اولاه الباحثان اهتمام اذ ان التشجيع يجعل الافراد او الأطفال في حالة غبطة مليئة بالفرح والسرور والتشوق للأداء الحركي وفق الدور الذي يقومون به سواء اكان فردي او على شكل مجاميع وبهذا يمكن ان يضمن الباحث أداء العينة للمناهج دون تهرب او خوف من الأداء الخاطئ." إن التطور الحركي للطفل يأتي من خلال إعطاء الطفل الإمكانية الحركية الكافية وكذلك حرية الحركة مع توافر المحيط الذي يطابق رغباته وقناعاته وعند ذلك نكون قد خدمنا التطور الحركي الطبيعي للطفل " (11: 1996، 15).

وعمد الباحثان الى وضع مناهج الألعاب بما يتناسب مع القدرات العقلية والحركية للعينة بما يضمن للجميع تنافس حقيقي وفق مستوياتهم الحقيقية دون تحيز . وباستمرار الأداء وفق النمط التنافسي للألعاب الحركية الذي من شأنه ان يرفع معدلات النمو العقلي للأطفال اذ ان الألعاب الحركية تعمل على تنمية الحواس المختلفة للأطفال وبالتالي نرى الأداء يتصاعد نتيجة ادراك العينة لهدف الحركات والألعاب وينمي الرغبة بالفوز عند الأداء، وهذا ما اشار اليه (بسطويسى احمد، 1996) بأن " اعمار (7-9-8) سنة يبدأ لديهم الادراك الجيد للواجبات الحركية مع بداية اختفاء الحركات الزائدة مع تطور واضح في التوافق الحركي بين العين واليد وبين العين والرجل مع قدرة في تحسين الخطاء " (12: 1996، 153) . ونتيجة للأداء المستمر لأفراد العينة والأداء الجدي والحقيقي كان هناك استثمار صحيح للجهد والوقت وهذا الذي أوصل العينة لمستوى افضل من السابق وافضل من نتائج المجموعة الضابطة خاصة عندما تكون العاب حركية بوجود تنافس ووجود فائز او خاسر سيكون الأداء اكثر فاعلية واسرع وصولا الى الأهداف المرجوة، والسرور التي يتمتع بهما اللعب التنافسي إذ يسترسل الطفل باللعب وتكرار الحركات

4-توفير عدد من الأجهزة والوسائل والأدوات المساعدة في المدارس، مع عمل دورات تدريبية للمعلمين في كيفية استخدامها مع المناهج التعليمية، لغرض تطوير درس التربية الرياضية.

المصادر:

- [1] وجيه محجوب؛ نظريات التعليم والتطور الحركي، ط1(عمان، دار وائل للنشر، 2001).
- [2] مروان عبد المجيد؛ طرق ومناهج البحث العلمي في التربية البدنية والرياضية، ط1، (عمان، الدار العلمية للنشر، 2002).
- [3] قيس ناجي، بسطويسي احمد؛ الاختبارات والقياس ومبادئ الاحصاء في المجال الرياضي، (مطبعة جامعة بغداد 1984).
- [4] محمد صبحي حسانين؛ القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية، ط3، (القاهرة، دار الفكر العربي، 1995).
- [5] محمد صبحي حسانين؛ القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية، ط4، (القاهرة، دار الفكر العربي، 2001).
- [6] امين الخولي، أسامه كامل راتب؛ التربية الحركية، (القاهرة، دار الفكر العربي، 1982).
- [7] ظافر هاشم، التطبيقات العملية لكتابة الرسائل والأطاريح التربوية والنفسية، (بغداد، دار الكتب والوثائق، 2012).
- [8] أسامة كامل راتب؛ قلق المنافسة : ضغوط التدريب - احتراق الرياضي، (دار الفكر العربي للطباعة والنشر، القاهرة، 1997).
- [9] فراس عبد المنعم عبد الرزاق؛ تأثير تمرينات خاصة بأسلوب الدمج المكثف في تعلم مهارة اللكمات المستقيمة بالمالكمة، (مجلة الفتح، العدد 53، سنة 2013).
- [10] وجيه محجوب واحمد البدري؛ أصول التعلم الحركي، (جامعة الموصل، الدار الجامعية للطباعة والنشر، 2002).
- [11] مازن عبد الهادي؛ مؤشرات النمو البدني والتطور الحركي لأطفال العراق بعمر (25-36) شهرا، اطروحة دكتوراه، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد، 1996.
- [12] بسطويسي احمد، اسس ونظريات التعلم، ط1(القاهرة، دار الفكر العربي، 1996).
- [13] محمد حسن علاوي؛ موسوعة الالعاب الرياضية، ط6: (القاهرة، دار المعارف، 1996).

الملاحق:

الملحق (1) يوضح أسماء فريق العمل المساعد

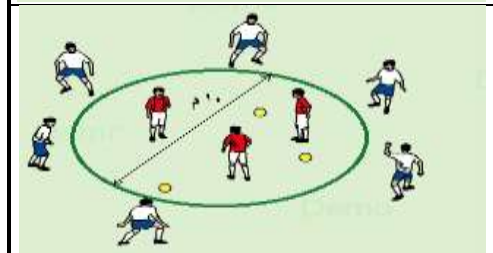
ت	الاسم الثلاثي	اللقب العلمي او الصفة	مكان العمل
1	صفاء مائلو علي	رئيس مهندسين	وزارة الصناعة/الشركة العامة للتصاميم والاستشارات الصناعية
2	مهند سلمان علي	طالب ماجستير	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/جامعة الانبار
3	محمد كاظم جواد	طالب ماجستير	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/جامعة الانبار
4	جمعة جديع عواد	لاعب منتخب وطني سابق	مدرب كروي
5	رائد سلمان صالح	طالب ماجستير	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/جامعة الانبار

ملحق (2) يوضح أسماء الخبراء والمختصين الذين عرضت عليهم الالعاب الحركية التنافسية والمنهج التدريبي وصلاحياتها للدراسة.

ت	الاسم	الاختصاص	مكان العمل
1	أ.د سعد منعم الشيعلي	فلسفة التدريب الرياضي/ كرة القدم	جامعة بغداد/ كلية العلوم السياسية
2	أ.د عنان فدعوس عمر	تدريب كرة القدم	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة الانبار
3	أ.م.د وميض شامل كامل	التدريب الرياضي	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة بغداد
4	أ.م.د حسين جبار جاسم	الاختبار والقياس	وزارة التربية/ تربية الرصافة / 3
5	أ.م.د احمد سلمان صالح	تدريب كرة القدم	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة ديالى

ملحق (3) يوضح الالعاب الحركية الترفيهية

رقم اللعبة	تنظيم وتوصيف اللعبة الحركية	الشكل التوضيحي للعبة
------------	-----------------------------	----------------------

	اسم اللعبة: لعبة الكراسي هدف اللعبة: سرعة الاستجابة الحركية والتوافق الادوات: كراسي عدد (4)، صافرة، مساحة لعب طريقة الاداء: المشاركون في اللعبة 5 اطفال الزمن المتوقع (3-6) دقائق. يخرج خمسة تلاميذ يقومون بالدوران حول اربعة كراسي، ويقوم المعلم بإعطاء ايعاز اثناء دورانهم بالجلوس بسرعة، فاذا جلسوا سيقف متسابق فيخرج من اللعبة ويقوم المعلم بإخراج كرسي ويقوم بتكرار هذا الاسلوب الى ان يتبقى فائز واحد.
	اسم اللعبة: صيد الحمام هدف اللعبة: الدقة الحركية الادوات: 3 كرات تنس، رسم دائرة بقطر 10 متر طريقة الاداء: يقسم الاطفال الى مجموعتين قسم منهم داخل دائرة كبيرة ويمثل الحمام والقسم الثاني منتشراً حول الدائرة ويمثل الصيادين (بالون الازرق)، ويبدأ اللعب بأن يصوب الصيادون الكرة على الحمام (بالون الاحمر)، داخل الدائرة ومن يصاب من الحمام ينضم إلى الصيادون إلى أن يبقى آخر الحمام ويكون هو الفائز.

ملحق (4) يوضح المنهج المستخدم

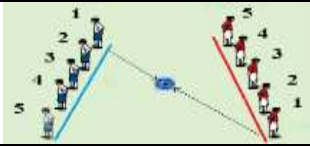
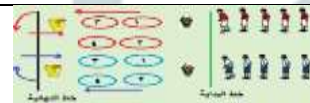
الاسبوع الاول

الوحدة	الاولى	الوقت	45 دقيقة
المدرسة	ابن خلدون الابتدائية	التاريخ	2020/11/29
المادة	المنهاج التجريبي للتلاميذ	المكان	الساحة الخارجية لمدرسة ابن خلدون
العدد	10 تلميذ	الاهداف	سرعة الاستجابة الحركية والتوافق
الجنس والعمر	ذكور (7-9 سنة)		2- الدقة الحركية

ت	أجزاء الدرس	الوقت (دقيقة)	المحتوى	التنظيم	الملاحظات
1	الجزء التحضيري	10د	الدخول الى الملعب بشكل منظم والوقوف على خط واحد مع تهيئة الادوات والمستلزمات	وقوف التلاميذ بشكل منظم على خط واحد	اداء التلاميذ للتحية الرياضية
1	الجانب التنظيمي	2د	السير ثم الهزولة وتدوير الذراع		
2	الاحماء العام	2د	1. تحريك الساقين بالتعاقب. 2. قتل الجذع نحو الجانبين. 3. وقوفاً ثني الجذع للأسفل ومحاولة لمس القدمين. 4. القفز على امشاط القدمين.		التأكيد على اداء التلاميذ للتمارين بصورة صحيحة ومحاولة ارشادهم
3	الاحماء الخاص	6د			
2	الجزء الرئيسي	30			
1	جانب نظري للعبة (1)	3د	شرح وعرض اللعبة الحركية امام التلاميذ مع التأكيد على مهاراتها		
2	جانب تطبيقي للعبة (1)	12د	لعبة الكراسي		
3	جانب نظري للعبة (2)	3د	شرح وعرض اللعبة الحركية امام التلاميذ مع التأكيد على مهاراتها		
4	جانب تطبيقي للعبة (2)	12	صيد الحمام		
3	الجزء الختامي	5	التجمع بشكل منظم بعد نهاية الالعاب ثم جمع الادوات والخروج من الساحة بعد اداء التحية الرياضية		العودة الى الصف بشكل منظم وبإشراف المعلم

الاسبوع الاول

الوحدة	الثانية	الوقت	45 دقيقة
المدرسة	ابن خلدون الابتدائية	التاريخ	2020/12/1
المادة	المنهاج التجريبي للتلاميذ	المكان	الساحة الخارجية لمدرسة ابن خلدون
العدد	10 تلميذ	الاهداف	سرعة الاستجابة الحركية والسرعة
الجنس والعمر	ذكور (7-9 سنة)	التوافق ورشاقة وسرعة	

ت	أجزاء الدرس	الوقت (دقيقة)	المحتوى	التنظيم	الملاحظات
1	الجزء التحضيري	10د		وقوف التلاميذ بشكل منتظم على خط واحد	اداء التلاميذ للتحية الرياضية
1	الجانب التنظيمي	2د	الدخول الى الملعب بشكل منتظم والوقوف على خط واحد مع تهيئة المستلزمات		
2	الاحماء العام	2د	السير ثم الهرولة وتدوير الذراع		
3	الاحماء الخاص	6د	1- تحريك الساقين بالتعاقب. 2- قتل الجذع نحو الجانبين. 3- وقوفاً ثني الجذع للأسفل ومحاولة لمس القدمين. 4- القفز على امشاط القدمين.		التأكيد على اداء التلاميذ للتمارين بصورة صحيحة ومحاولة ارشادهم
2	الجزء الرئيسي	30د			
1	جانب نظري للعبة (3)	3د	شرح وعرض اللعبة الحركية امام التلاميذ مع التأكيد على مهاراتها		
2	جانب تطبيقي للعبة (3)	12د	سباق الحصول على الكنز		
3	جانب نظري للعبة (4)	3د	شرح وعرض اللعبة الحركية امام التلاميذ مع التأكيد على مهاراتها		
4	جانب تطبيقي للعبة (4)	12د	سباق نقل الكرات		
3	الجزء الختامي	5د	التجمع بشكل منتظم بعد نهاية الالعب ثم جمع الادوات والخروج من الساحة بعد اداء التحية الرياضية		العودة الى الصف بشكل منتظم وبأشراف المعلم



ISSJ JOURNAL

The International Sports Science Journal Vol. 3, issue 11, November 2021

ISSN: 1658- 8452

